

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد!
فهذا ملخص لرسالة الماجستير في فرع الفقه والأصول بعنوان: "الآراء الأصولية للحافظ العراقي وابنه في النسخ والأدلة المختلف فيها من خلال كتابهما" طرح التثريب في شرح التقریب" دراسة مقارنة. وقد احتوت الرسالة على مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة.

أما المقدمة فتشتمل على أسباب اختيار الموضوع ومنهج البحث وخطته. وأما التمهيد: فيتكون من مبحثين: المبحث الأول يشمل دراسة موجزة عن صاحبي الكتاب، وأثرهما العلمي، والمبحث الثاني في دراسة موجزة عن الكتاب وقيمه العلمية. والباب الأول يتكون من خمسة فصول: الفصل الأول: في معنى النسخ ووقوعه، والفصل الثاني: في أنواع النسخ والتطبيقات عليها. والفصل الثالث: الإجماع لا ينسخ، ولكن يدل على النسخ، مع التطبيق عليه. والفصل الرابع: في شروط النسخ عند الأصوليين، مع التطبيق عليها، والفصل الخامس: عمل الصحابي بخلاف ما رواه هل يكون كافياً في الدلالة على نسخ مرويه، مع التطبيق عليه.

والباب الثاني: في الأدلة المختلف فيها. وفيه ستة فصول. الفصل الأول في الاستصحاب، والفصل الثاني: في شرع من قبلنا، والفصل الثالث في حجية قول الصحابي ومذاهب العلماء فيه، والفصل الرابع في الاستحسان، والفصل الخامس في المصلحة المرسله، والفصل السادس في سد الذرائع. وأما الخاتمة فذكرت فيها بإيجاز أهم نتائج البحث التي توصلت إليها، ومن أمثلتها ما يأتي:-
١- إن كتاب "طرح التثريب في شرح التقریب" من أعظم كتب أحاديث الأحكام وأغزرها مادة علمية وفوائد متنوعة، فهو يحتوي المسائل الأصولية والتحريرات الفقهية والحديثية واللغوية.
٢- إن الحافظين ومن خلال كتابهما استطاعا أن يستفيدا من المسائل الأصولية في فهم استنباط الأحكام الفقهية من الحديث، وهذه هي الثمرة الحقيقية من علم الأصول.
٣- آراء الحافظين لا تخرج غالباً عن آراء الجمهور وقد تبين لي ذلك من خلال استقراء آرائهما في المسائل الأصولية التي تعرض لها البحث.
٤- إن معرفة الناسخ من المنسوخ مهم جداً في فهم الإسلام؛ لأنك إذا قرأت القرآن والسنة فوجدت فيهما أدلة متعارضة -في نظرك- فإنه أحياناً لا يندفع هذا التعارض إلا بمعرفة السابق من اللاحق سواء أ كان ذلك من القرآن أو السنة.

عميد كلية الشريعة

المشرف

الطالب

د/محمد بن علي العقلا

د/صلاح الدين عبدالعزيز منصور شطيبي

شاه محمد حبيب الله